

لسان العرب

(رِبَاءٌ) رِبَاءُ الْقَوْمِ يَرَبُّ بِؤُهُمْ رَبِيًّا وَرِبَاءٌ لَهُمْ اطَّلَاعٌ لَهُمْ عَلَى شَرَفٍ وَرِبَاءٌ تَهُمُ وَارٍ تَبَأُ تُهُمْ أَيْ رَقَبَتْهُمْ وَذَلِكَ إِذَا كُنْتَ لَهُمْ طَلِيْعَةً فَوْقَ شَرَفٍ يُقَالُ رِبَاءٌ لَنَا فُلَانٌ وَارٍ تَبَأَ إِذَا اعْتَنَى وَالرَّبِيَّةُ الطَّلِيْعَةُ وَإِنَّمَا أُنْسِيَتْهُ لِأَنَّ الطَّلِيْعَةَ يُقَالُ لَهُ الْعَيْنُ إِذْ بَعِيْنُهُ يَنْظُرُ وَالْعَيْنُ مُؤَنَّثَةٌ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ عَيْنٌ لِأَنَّهُ يَرَبُّ عَيْنَ أُمُورِهِمْ وَيَحْرُسُهُمْ وَحَكَى سَبِيْوِيَهُ فِي الْعَيْنِ الَّذِي هُوَ الطَّلِيْعَةُ أَنَّهُ يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ فَيُقَالُ رَبِيَّةٌ وَرَبِيَّةٌ فَمِنْ أُنْسِيَتْ فَعَلَى الْأَصْلِ وَمِنْ ذِكْرِ فَعَلَى أَنَّهُ قَدْ نَقَلَ مِنَ الْجَزْءِ إِلَى الْكُلِّ وَالْجَمْعُ الرَّبَايَا وَفِي الْحَدِيثِ مَثَلِيٌّ وَمَثَلَاكُمْ كَرَجَلٍ ذَهَبَ يَرَبُّ بَأُ أَهْلَهُ أَيْ يَحْفَظُهُمْ مِنْ عَدُوِّهِمْ وَالاسْمُ الرَّبِيَّةُ وَهُوَ الْعَيْنُ وَالطَّلِيْعَةُ الَّذِي يَنْظُرُ لِلْقَوْمِ لئَلَّا يَدْرَهُمْ عَدُوٌّ وَلَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى جَبَلٍ أَوْ شَرَفٍ يَنْظُرُ مِنْهُ وَارٍ تَبَأَتْ الْجِبَلَ صَعِدَتْهُ وَالْمَرِبَاءُ وَالْمَرِبَاءُ مَوْضِعُ الرَّبِيَّةِ التَّهْذِيبِ الرَّبِيَّةُ عَيْنُ الْقَوْمِ الَّذِي يَرَبُّ لَهُمْ فَوْقَ مَرِبَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ وَيَرَبُّ تَبِيَّةٌ أَيْ يَقُومُ هُنَاكَ الْمَرِبَاءُ الْمَرْقَاةُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هَكَذَا حَكَاهُ بِالْمَدِّ وَفَتْحُ أَوْلَاهُ وَأَنْشَدَ كَأَنَّهَا صَقْعَاءُ فِي مَرِبَائِهَا قَالَ ثَعْلَبٌ كَسْرُ مَرِبَاءٍ أَجُودٌ وَفَتْحُهُ لَمْ يَأْتْ مِثْلُهُ وَرِبَاءٌ وَارٍ تَبَأَ أَشْرَفُ وَقَالَ غِيْلَانُ الرَّبِيَّةُ بَعِيٌّ .

قَدْ أَعْتَدِي وَالطَّيْرُ فَوْقَ الْأَصْوَاءِ ... مُرْتَبِعَاتٍ فَوْقَ أَعْلَى الْعَلَايَاءِ .

وَمَرِبَاءَةٌ الْبَازِي مَنَارَةٌ يَرَبُّ بَأُ عَلَيْهَا وَقَدْ خَفِيَ الرَّاجِزُ هَمِزَهَا فَقَالَ بَاتَ عِلَايَ مَرِبَاتِيهِ مُقَيَّدًا وَمَرِبَاءَةٌ الْبَازِي الْمَوْضِعُ الَّذِي يُشْرَفُ عَلَيْهِ وَرَبَايَاهُمْ حَارَسَهُمْ وَرَبَايَاتُ فُلَانًا إِذَا حَارَسَتْهُ وَحَارَسَكَ وَرَبَايَ الشَّيْءِ رَاقِبِيَهُ وَالْمَرِبَاءَةُ الْمَرْقَبَةُ وَكَذَلِكَ الْمَرِبَاءُ وَالْمُرْتَبِعَاتُ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَكَانِ الْبَازِي الَّذِي يَقِفُ فِيهِ مَرِبَاءٌ وَيُقَالُ أَرْضُ لَرِبَاءٍ فِيهَا وَلَا وَطَاءٌ مَمْدُودَانُ وَرَبَايَاتُ الْمَرْأَةِ وَارٍ تَبَأَتْهَا أَيْ عَلَا وَتَبَأَتْ بِكَ عَنْ كَذَا وَكَذَا أَرَبَاءُ رَبِيًّا رَفَعَتْكَ وَرَبِيًّا بِكَ أَرَفَعْتَ الْأَمْرَ رَفَعْتَكَ هَذِهِ عَنِ ابْنِ جَنِيٍّ وَيُقَالُ إِسْرِي لَأَرَبَاءُ بِكَ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيْ أَرَفَعْتُكَ عَنْهُ وَيُقَالُ مَا عَرَفْتُ فُلَانًا حَتَّى أَرَبَاءَ لِي أَيْ أَشْرَفَ لِي وَرَبَايَاتُ الشَّيْءِ وَرَبَايَاتُ فُلَانًا حَذَرْتَهُ وَاتَّقَيْتُهُ وَرَبَايَاتُ الرَّجُلِ اتَّقَاهُ وَقَالَ الْبَعْرِيُّ .

فَرَبَايَاتُ وَاسْتَنْمَمْتُ حَيْلًا عَقَدْتَهُ ... إِلَى عَطَمَاتٍ مَنَعَهَا الْجَارُ مُحْكَمٌ .

وَرَبَّاتِ الْأَرْضِ رَبَاءٌ زَكَتٌ ° وَاَرُوْا تَفَعَّلَتْ ° وَقُرْبَى فَاِذَا اَنْزَلْنَا عَلَیْهَا
الْمَاءَ اهْتَزَّتْ ° وَرَبَّاتٌ ° اَي اَرُوْا تَفَعَّلَتْ ° [ص 83] وَقَالَ الزَّجَّاجُ ذَلِكَ لِأَنَّ النَّبِيَّ
إِذَا هَمَّ ° أَنْ يَطْهَرَ اَرُوْا تَفَعَّلَتْ ° لَهُ الْأَرْضُ وَفَعَّلَ بِهِ فِعْلًا ° مَا رَبَّاتٌ ° رَبَّاتٌ °
أَي مَا عِلْمٌ وَلَا شَعْرٌ ° بِهِ وَلَا تَهْيِئَةٌ ° لَهُ وَلَا أَخَذَ ° أُهْبِئَتْ ° وَلَا أَبَهَ ° لَهُ وَلَا
اَكْتَرَتْ ° لَهُ وَيُقَالُ مَا رَبَّاتٌ ° رَبَّاتٌ ° وَمَا مَأْنَتْ ° مَأْنَتْ ° أَي لَمْ أُبَالِ بِهِ وَلَمْ
أَحْتَفِلْ لَهُ وَرَبَّؤُوا ° لَهُ جَمَعُوا ° لَهُ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ لَبَنٍ ° وَتَمْرٍ ° وَغَيْرِهِ ° وَجَاءَ ° يَرَبُّوا ° فِي
مَشِيئَتِهِ ° أَي يَتَتَاوَلُ